

الغيبة

[316] سمعت عليا (عليه السلام) يقول: " إن أصحاب القائم شباب لا كهول فيهم إلا كالكل في العين، أو كالملح في الزاد، وأقل الزاد الملح ". 11 - أخبرنا أبو سليمان أحمد بن هودة قال: حدثنا إبراهيم بن إسحاق النهاوندي قال: حدثنا عبد الله بن حماد الانصاري، عن علي بن أبي حمزة، قال: قال أبو عبد الله جعفر بن محمد (عليهما السلام): " بينا شباب الشيعة على ظهور سطوحهم نيام إذ توافوا [إلى صاحبهم] في ليلة واحدة على غير معياد، فيصبحون بمكة ". 12 - أخبرنا أحمد بن محمد بن سعيد ابن عقدة قال: حدثنا علي بن الحسن بن فضال، قال: حدثنا محمد بن حمزة ; ومحمد بن سعيد قالا: حدثنا حماد بن عثمان، عن سليمان ابن هارون العجلي قال: قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: (1) " إن صاحب هذا الامر محفوظة له أصحابه، " لو ذهب الناس جميعا أتى الله بأصحابه، وهم الذين قال الله عزوجل: " فإن يكفر بها هؤلاء فقد وكلنا بها قوما ليسوا بها بكافرين " (2) وهم الذين قال الله فيهم: " فسوف يأتي الله بقوم يحبهم ويحبونه أدلة على المؤمنين أعزة على الكافرين " (3). 13 - حدثنا علي بن الحسين قال: حدثنا محمد بن يحيى العطار، عن محمد بن حسان الرازي، عن محمد بن علي الكوفي، قال: حدثنا عبد الرحمن بن أبي هاشم، عن علي بن أبي حمزة، عن أبي بصير، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: " إن أصحاب طالوت ابتلوا بالنهر الذي قال الله تعالى: " سنبتليكم بنهر " (4) وإن أصحاب القائم (عليه السلام) يبتلون بمثل ذلك ". (1) _____ في بعض النسخ " قال: قال أبو عبد الله (ع): " ان صاحب - الخ " . (2) الانعام: 89. (3) المائدة: 54. (4) مضمون مأخوذ من قوله تعالى " ان الله مبتليكم بنهر " في سورة البقرة: 249.